



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



اجتماع فريق خبراء حول
تقرير السكان والتنمية
العدد التاسع: البناء للأمام بشكل أفضل لكبار السن في المنطقة العربية

ورقة مفاهيمية

ا. الخلفية

يعتبر ضعف البيئة الرعائية من الأسباب الرئيسية المؤدية لضعف مجموعات كبيرة من كبار السن. وتتكون البيئة الرعائية من عدد من المجالات، ومنها (1) نظام الحماية الاجتماعية، والذي يشمل التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية والتغطية الصحية، و(2) اقتصاد الرعاية والتي تتألف من مجموعة من الخدمات المتاحة لكبار السن والمقدمة من القطاعين العام والخاص. يكتسب تطوير البيئة الرعائية لكبار السن في المنطقة العربية اهتماماً متزايداً من قبل الحكومات العربية نظراً للتحول الديموغرافي السريع الذي تشهده المنطقة، والذي ينتج عنه زيادة سريعة في أعداد ونسب كبار السن. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 الحاجة إلى التدخلات السريعة لمحاية كبار السن ودعمهم للحد من هشاشتهم. كما أدركت الدول العاملة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الحاجة إلى الاستجابة إلى أولويات وقضايا كبار السن في مختلف القطاعات. انطلاقاً من هذه الخلفية، يركز تقرير السكان والتنمية بنسخته التاسعة على البيئة الرعائية لكبار السن ويفر توصيات عملية لتطويرها. ويسترشد التقرير بخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويعتمد نهجاً قائماً على حقوق الإنسان ويطبق منظوراً يراعي الفوارق بين الجنسين والأشخاص ذوي الإعاقة، ويوفر بيانات مفصلة حينما أمكن ذلك.

ب. أهداف التقرير

ركز العدد السابق من تقرير السكان والتنمية (PDR 8) على تعميق الفهم بشأن الانتقال إلى الشيخوخة في المنطقة العربية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي لكبار السن اليوم وفي المستقبل. يبني العدد التاسع من تقرير السكان والتنمية التاسع على النتائج والأولويات المحددة في العدد السابق، ويركز على البيئة الرعائية كأولوية رئيسية لضمان حقوق كبار السن وتمكينهم من الشيخوخة بكرامة في المنطقة العربية.

سيسعى التقرير للإجابة على السؤال البحثي الأساسي التالي: كيف نبني للأمام بشكل أفضل لكبار السن في المنطقة العربية؟ للإجابة على هذا السؤال، ستسعى فصول التقرير للإجابة على الأسئلة التالية:

- حسب التوقعات السكانية، ما هي حالة الانتقال إلى الشيخوخة في المنطقة؟
- ما مدى شمولية أنظمة الحماية الاجتماعية (التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية) لكبار السن في المنطقة العربية؟
- هل أنظمة الحماية الاجتماعية تلبى بشكل مناسب احتياجات كبار السن في المنطقة؟
- ما مدى شمولية تغطية الرعاية الصحية وهل تستجيب لاحتياجات كبار السن؟
- ما هي انعكاسات الشيخوخة على نظم الرعاية لكبار السن في المنطقة العربية؟
- ما هي التوصيات السياساتية الرئيسية التي يحتاج صانعو القرار إلى التركيز عليها فيما يتعلق بالشيخوخة؟

سيتألف التقرير من: مقدمة تُؤطر التقرير، وفصل أول يركز على الإسقاطات السكانية والانتقال إلى الشيخوخة وواقع كبار السن في المنطقة العربية، وفصل ثاني يحلل أنظمة الحماية الاجتماعية من منظار كبار السن، وفصل ثالث يركز على اقتصاد الرعاية، وفصل رابع يعرض التوصيات للمضي قدماً.

تتمثل الأهداف الرئيسية للتقرير في ما يلي:

- تقديم لمحة عن واقع الشيخوخة في المنطقة، باستخدام أحدث البيانات عن الاتجاهات والتوقعات الديموغرافية فضلاً عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي لكبار السن. تشمل المؤشرات: الخصوبة، والوفيات، والشيخوخة، والتعليم، والصحة، وحالة السكن وغيرها من المؤشرات.
- التركيز على الحماية الاجتماعية لكبار السن من خلال مراجعة تغطية برامج الحماية الاجتماعية، وما تفعله الحكومات لضمان استدامة خطط التأمين الاجتماعي، وتحليل التكلفة الاقتصادية لسد فجوة التغطية اليوم.
- دراسة اقتصاد الرعاية في بلدان عربية مختارة، مع التركيز بشكل خاص على (1) حالة اقتصاد الرعاية والدروس المستفادة من الوباء، (2) آثار الشيخوخة على اقتصاد الرعاية (3) وتحليل التكلفة والعائد لتطوير برامج متكاملة لاقتصاد الرعاية.
- تقديم خارطة طريق للبلدان من خلال تقديم مجموعة من التوصيات الشاملة والملموسة والقابلة للتنفيذ.

III. أهداف اجتماع فريق الخبراء

يهدف اجتماع فريق الخبراء إلى توفير مراجعة علمية ونقدية للتقرير من قبل نخبة من ممثلي الدول الأعضاء وكبار الخبراء في مجال الشيخوخة والحماية الاجتماعية. وسيتم إرسال مسودات الفصل 1 و 2 و 3 إلى المشاركين قبل الاجتماع. وتشجع الإسكوا جميع المشاركين هذا ونرحب بتعليقات وملاحظات المشاركين المكتوبة.

IV. المعلومات اللوجستية

أ. التاريخ والزمان

يعقد الاجتماع نهار الاثنين الواقع في 6 كانون الأول/ديسمبر 2021، من الساعة 10 صباحاً لغاية الساعة الـ 1 ظهراً بتوقيت بيروت. يبدأ التسجيل الإلكتروني للاجتماع عند الـ 9:30 صباحاً.

ب. المكان

سيُعقد الاجتماع عبر تطبيق زووم. ستتم مشاركة تفاصيل الولوج إلى الاجتماع مع المشاركين عبر البريد الإلكتروني.

V. جدول الأعمال

الاثنين 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 (توقيت بيروت)

التسجيل	10:00 - 09:30
كلمة ترحيب ولمحة عن التقرير	10:10 - 10:00
عرض ومناقشة الفصل الأول	10:30 - 10:10
عرض ومناقشة الفصل الثاني	11:35 - 10:30
استراحة	11:45 - 11:35
عرض ومناقشة الفصل الثالث	12:50 - 11:45
الملاحظات الختامية والخطوات المستقبلية	01:00 - 12:50